

1-51 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الأنبياء

يحتاجون للتنبيه/الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00 والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى قال المصنف رحمة الله تعالى ولهمما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا الحديث في فضل التوحيد وما يكره من الذنوب فان الله حرم على النار - 00:00:46 من قال لا الله الا الله يبتغي بها وجه الله هذا هو التوحيد ويحرمه الله على النار بمعنى انه لا يدخل النار. اما لا يدخلها - 00:01:21

ابدا واما انه يدخلها يعذب فيها بقدر ذنبه ثم يخرج منها الى الجنة بتوحيده كما هو معروف من العقيدة الصحيحة ردا على الخوارج الذين يكفرون للكبائر وان لم تكن من الشرك يكفرون بها ويخلون صاحبها - 00:01:51 في النار والعياذ بالله وهذا الحديث له سبب. ذلك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم زار عتبان بن مالك في منزله فالرسول صلی الله عليه وسلم سأله عن رجل - 00:02:29

لم يحضر سأله عنه لماذا لم يحضر على عادته صلی الله عليه وسلم من تفقد اصحابه فيزور المريض منهم يزورهم وسأله عنه تكلم رجل من الحاضرين في حق هذا الرجل قال وصفه بالنفاق - 00:02:57 فقال له بعض الحاضرين بشئ ما قلت والله ما علمنا عليه الا خيرا فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اليه سأله يقول لا الله الا الله فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بها - 00:03:31

وجه الله. نعم. قوله ولهمما اي للبخاري ومسلم في صحيحهما. بكماله وهذا طرف اذا قال لهم فهو يريد البخاري ومسلم هذه العبارة لا تطلق الا على البخاري ومسلم نعم وهذا طرف من حديث طويل اخرجه الشیخان. نعم. وعتبان بكسر المهملة - 00:03:54

بعدها مثنى فوقية ثم موحدة ابن مالك ابن عمرو ابن العجلان الانصاري منبني سالم بن عوف صحابي مشهور مات في خلافة معاوية نعم واخرجه البخاري في صحيحه بسنته عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يا

عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. وهذا من باب الاهتمام التأكيد فيما سيقوله صلی الله عليه - 00:04:59

معاذ لاجل ان يتتبه له نعم الالهمية ما سيقوله له نعم. ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله تعالى على النار - 00:05:25

قال يا رسول الله افلأ اخبر به الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. نعم. وساق بسند اخر حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل - 00:05:49

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال افلأ ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتتكلوا. يعني يتتساهلون بالذنوب التي دون الشرك.

نعم، قلت فتبين هذا السياق - 00:06:20

معنى شهادة ان لا الله الا الله. انتبهوا معنى ما هي بلفظ يقال فقط وانما لفظ يقال باللسان ويعتقد بالقلب والا فالمنافقون يقولون لا الله الا الله بالستتهم ويقولون نشهد انك لرسول الله بالستتهم - 00:06:39

ولا يشهدون بذلك في قلوبهم او يقولها بلسانه ويعتقد بها بقلبه ولكن لا يتتجنب الشرك بعد القبور والاضرحة والالویاء والصالحين وهو يقول لا الله الا الله هذا تناقض تناقض في قوله وفعله - 00:07:03

فلا تنفعه لا الله الا الله لانه ابطلها بالشرك ولهذا قال خالصا من قلبه لا يكون ايضا يقول هريا يقولها ريا وسمعة بل تكون خالصة من قلبه لله عز وجل - 00:07:32

من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. هذا الشرط وكفر بما يعبد من دون الله لا الله الا الله يبتغي بها وجه الله. بهذا القيد ايضا ما هو يقولها رباء وسمعة - 00:07:57

او نفاق يبتغي بها وجه الله نعم فهي مقيدة بقيود وهي مجرد لفظ يقال فقط نعم قلت فتبين بهذا السياق معنى شهادة ان لا الله الا الله وانها تتضمن ترك الشرك - 00:08:16

لمن قالها بصدق ويقين واخلاص. اي نعم لها سبعة شروط لا الله الا الله لها سبعة شروط علم يقين واخلاص فهي لها سبعة شروط علم يقين واخلاص وصدقك مع علم يقين واخلاص وصدقك - 00:08:39

مع محبة وانقياد والقبول لها علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها زاد الشيخ سعد بن عتيق رحمه الله بيتا اخر بعدها. وزيد ثامنها الكفران بماء سوى الله من الاشياء قد اولها. نعم - 00:09:06

قال شيخ الاسلام وغيره في هذا الحديث ونحوه. انها فيمن قالها ومات عليها لمن قالها ومات عليها ايضا. اما من قالها في في الاول ثم اشرك بالله فانها لا تنفعه لا الله لانه ابطلها - 00:09:36

والاعمال بالخواتيم من قالها ومات عليها ولهذا جاء في الحديث لقنوا موتاكم لا الله الا الله يعني المحظوظين فان من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. نعم - 00:10:00

قال شيخ الاسلام وغيره في هذا الحديث ونحوه انها فيمن قالها ومات عليها كما جاءت مقيدة بقوله خالصا من قلبه غير شاك فيها بصدق ويقين. فان حقيقة التوحيد انجذاب - 00:10:22

ابو الروح الى الله تعالى جملة فمن شهد ان لا الله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة. نعم لان الاخلاص هو انجذاب القلب الى الله تعالى. بان يتوب من الذنوب توبة نصوحا - 00:10:42

نعم فاذا مات على تلك الحال نال ذلك. نعم. فانه قد تواترت الاحاديث. بانه يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة وما يزن خردلة وما يزن ذرة - 00:11:01

نعم كما في الحديث الصحيح اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من ايمان نعم وتواترت بان كثيرا من يقول لا الله الا الله يدخل النار ثم يخرج منها - 00:11:23

يعني يدخل النار بذنبه التي دون الشرك يعذب بها ثم يخرج منها الى الجنة. نعم لا يخلد الموحد لا يخلد في النار ولو دخلها. نعم وتواترت بان الله حرم على النار ان تأكل اثر السجود من ابن ادم. فهوئاء كانوا يصلون - 00:11:47

ويسجدون لله ولذلك يخرجون من النار. نعم. وتواترت بانه يحرم على النار من قال لا الله الا الله وشهاد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. لكن جاءت مقيدة بالقيود الثقال - 00:12:10

اي ما هي بمجرد لفظ يقولها فقط لازم من بالقيود وهي الشروط السبعة نعم واكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص. واكثر واكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص نعم ولذلك يقع في الشرك ودعاء الاموات والاستغاثة بالالویاء والصالحين وغير ذلك وهو يقول لا الله الا الله - 00:12:32

لا تنفعه لا الله الا الله نعم واكثر من يقولها انما يقولها تقليدا او عادة تخليدا للناس ما يقولها معتقد لها. يسمع الناس يقولون شيء مثل

ما يقول في القبر سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت هو ما ما يدرى وشو ولا يعرف معناه - [00:13:01](#)

هذا مشكلة نعم التقليد بدون علم وبدون معرفة ما يصلح هذا. نعم، واكثر في العقيدة. العقيدة ما فيها تقليد لابد من اعتقاد لا بد فيها من صدق و الاخلاص نعم واكثر من يقولها انما يقولها تقليدا او عادة ولم يخالط الایمان بشاشة قلبه - [00:13:25](#)

اما من يقول والايام في قلبه ولو كان الایمان مثقال حبة من خردل. فان له هذا الوعد الصادق ان الله تحرمه على النار
وعوام المسلمين ان شاء الله اكثراهم او كلهم كذلك - [00:13:55](#)

في قلوبهم ايمان قليل او كثير انما هذا في الذي يقولها وليس في قلبه ايمان انما يقولها تقليد او عادة فقط. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته نعم واكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص واكثر من يقولها تقليدا او عادة ولم يخالط الایمان بشاشة قلبه - [00:14:14](#)

وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور امثال هؤلاء اي نعم هؤلاء اذا ماتوا او عند الموت يفتنتون ينحرفون عن الاسلام ويموتون على غير الاسلام او انهم في القبور يفتنتون اذا سألهم الملك - [00:14:42](#)

من ربك؟ وما دينك ومن نبيك؟ ما عنده جواب يقول لها سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته نعم وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور امثال هؤلاء كما في الحديث - [00:15:07](#)

سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. نعم. وغالب اعمال هؤلاء انما هو تقليد واقتداء بامثالهم وهم من اقرب الناس من قوله تعالى انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. نعم الذي - [00:15:27](#)

اقولها وليس في قلبه اعتقاد لها هذا لا تنفعه واما من يقولها في قلبه اعتقاد لها وايمان ولو قليل فهو من اهلها كعوام المسلمين. نعم وحيئذ فلا منافاة بين الاحاديث. نعم. فانه اذا قالها باخلاص ويقين تمام - [00:15:47](#)

لم يكن في هذه الحال مصراعا على ذنب اصلا فانك مال اخلاصه. لا يكون مصراعا اما انه يذنب. نعم يذنب ولكن لا يصر على الذنب يتوب منه نعم فانه اذا قالها باخلاص ويقين تمام لم يكن في هذه الحال مصراعا على ذنب اصلا فانك مال اخلاصه ويقينه - [00:16:15](#)
يوجب ان يكون الله احب اليه من كل شيء. نعم. فاذا لا يبقى في قلبه ارادة لما الله ولا كراهة لما امر الله نعم وهذا هو الذي يحرم على النار. نعم - [00:16:42](#)

وان كانت له ذنوب قبل ذلك. يحرم على النار يعني ان الله يحميه من دخول النار ويعيشه من دخول النار. اما من اول الامر ولا يدخلها ابدا واما انه يدخلها مؤقتا بقدر ذنبه ثم يخرج منها الى الجنة - [00:17:01](#)

بايمانه واخلاصه نعم وهذا هو الذي يحرم على النار وان كانت له ذنوب قبل ذلك فان هذا الایمان وهذا الاخلاص وهذه التوبة وهذه المحبة وهذا اليقين لا تترك له ذنبا - [00:17:24](#)

الا محبي عنه كما يمحو الليل النهار. نعم فاذا قالها على وجه الكمال المانع من الشرك الاكبر والاصغر فهذا غير مصر على ذنب اصلا فيغفر له ويحرم على النار وان قالها على وجه خلص به من الشرك الاكبر دون الاصغر - [00:17:44](#)

ولم يأت بعدها بما ينافق ذلك فهذه الحسنة لا يقاومها شيء من السيئات نعم فيرجح بها ميزان الحسنات كما في حديث البطاقة. كما في حديث البطاقة حديث يأتي وهو - [00:18:10](#)

انه في يوم القيمة يؤتى برجل يؤتى برجل فينصب له الميزان فتووضع حسناته في كفة سيناته في كفة فترجح السيئات على الحسنات فيقال له هل لك من حسنة فيقول لا - [00:18:33](#)

يقول فيقال له بلى عندنا لك حسنة فتخرج بطاقة مكتوب فيها لا اله الا الله. انه قالها في الدنيا باخلاص فتووضع مع الحسنات فترجح الحسنات وتطيش السيئات فيدخل الجنة هذا حديث البطاقة نعم - [00:19:05](#)

وان قالها على وجه خلص به من الشرك الاكبر دون الاصغر. ولم يأتى بعدها بما ينافق ذلك. فهذه الحسنة لا يقاومها شيء من السيئات فيرجح بها ميزان الحسنات كما في حديث البطاقة فيحرم على النار ولكن تنقص درجات - [00:19:36](#)

في الجنة بقدر ذنبه نعم قد يدخل قد اهل الجنة درجات. بعضهم فوق بعض يتراوغون اهل المنازل العالية كما تتراوغون

الكوكب الدرى كالغادر فى الافق من تفاضل ما بينهم فى منازلهم. نعم - 00:19:57

وهذا بخلاف من رجحت سيناته بحسناه هذا لا دخول للجنة. لا دخول له في الجنة. ومن حفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون نعم وهذا بخلاف من من رجحت سيناته بحسناه ومات مصرا على ذلك فانه يستوجب النار. وان كان وان - 00:20:23

قال لا الله الا الله وخلص بها من الشرك الاكبر لكنه لم يمت على ذلك بل اتى بعدها بسينات رجحت على حسنة توحيده. نعم. فانه في حال قولها كان ملخصا - 00:20:56

لكنه اتى بذنوب او هنت ذلك التوحيد والاخلاص. فاضعفته وقويت نار الذنب حتى احرقت ذلك. بخلاف المخلص المستيقن فان حسناته لا تكون الا راجحة على سيناته نعم. ولا يكون مصرا على على سينات. فامات على ذلك دخل الجنة - 00:21:15

نعم وانما يخاف على المخلص ان يأتي بسيئة راجحة فيضعف ايمانه فلا يقولها بالخلاص ويقين مانع من من جميع السينات ويخشى عليه من الشرك الاكبر والاصغر. فان سلم من الاكبر بقي معه من الاصغر - 00:21:42

فيظيف الى ذلك سينات تنضم الى هذا الشرك فيرجح جانب السينات تضعف الايمان واليقين فيضعف قول لا الله الا الله فيمتنع الاخلاص بالقلب فيصير المتكلم بها كالهادى او النائم - 00:22:07

او او من يحسن صوته باية من القرآن من غير ذوق وحلاوة فهو لاء فيه من يتلو القرآن بجود القرآن وبصوت حسن ولكنه لا يتجاوز حناجرة لا يتجاوز القرآن حنجرته لانه لا يعمل به - 00:22:32

ولا يتدبّر وانما حرفته التلاوة فقط هذا مشكل نعم فيصير المتكلم بها كالهادى او النائم او من يحسن صوته باية من القرآن من غير ذوق وحلاوة. فهو لاء لم يقولوها بكمال الصدق واليقين. نعم. بل يأتون بعدها بسينات تنقض ذلك. نعم. بل يقولونها - 00:23:01

من غير يقين وصدق ويموتون على ذلك ولهم سينات كثيرة تمنعهم من دخول الجنة نعم واذا كثرت الذنب ثقل على اللسان قولها وقسى القلب عن قولها وكره العمل الصالح وثقل عليه سماع القرآن - 00:23:32

واستبشر بذكر غيره وثقل عليه سماع القرآن واستبشر بذكر غيره واطمأن الى الباطل واستحل الرفت ومخالطة اهل الباطل وكره مخالطة اهل الحق فمثل هذا اذا قالها قال بسانه ما ليس في قلبه - 00:23:58

وبفيه ما لا يصدقه عمله كل هذا يحث على ان الانسان يقول هذه الكلمة بالخلاص ويقين وصدق وعلم بمعناها وعمل بمقتضها نعم قال الحسن قال الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني - 00:24:23

ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال يقول الحسن البصري رحمه الله امام التابعين ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني وانما هو ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال فلا بد الايمان من ثلاثة امور حتى يكون ايمانا - 00:24:54

صحيحا قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح لا بد من هذه الثلاثة اذا فقد واحدا منها لم يكن مؤمنا نعم قال الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال. فمن قال خيرا وعمل خيرا قبل منه - 00:25:27
ومن قال خيرا وعمل شرا لم يقبل منه نعم الذي يقول باللسانه ويختلف بعمله لا تقبل منه لا الله الا الله هو الذي يعتقدها بقلبه ولا يقولها بسانه لا تتفعله ايضا - 00:25:58

لابد من النطق بها من قال لا يقال لا بد من النطق بها. ولابد من معرفة معناها ولابد من العمل بمقتضها نعم وقال بكر ابن عبد الله المزنى بكر وقال بكر ابن عبد الله المزنى. نعم. ما سبق - 00:26:17

ابو بكر رضي الله عنه بكثرة صيام ولا صلاة. ولكن بشيء وقر في قلبه نعم ابو بكر الصديق هو افضل هذه الامة على الاطلاق ما هو اكثـر الناس او اكثـر الصحابة ما هو باكثـر الصحابة صلاة - 00:26:46

ولا صيام ولكنه اتقـلـهم ايمانا في قلبه اتقـلـهم ايمانا وتصـديـقا في قلبه ولذلك سمي بالصديق نعم فـمن قال لا الله الا الله ولم يقم بموجـها ولم يـقـم بموجـها. نـعمـ بل اكتـسبـ معـ ذلكـ ذـنـوبـاـ - 00:27:07

وكان صادقا في قولها موقنا بها لكن له ذنوب اضعفـتـ صـدقـهـ ويـقـينـهـ وانـضـافـ الىـ ذلكـ الشـرـكـ الـاصـغرـ العـملـيـ رـجـحتـ هـذـهـ السـيـنـاتـ

على هذه الحسنة. ومات مصرا على الذنوب نعم. بخلاف من يقولها بيقين وصدق - [00:27:41](#)

فانه اما الا يكون مصرا على سيئة اصلا نعم. او يكون توحيده المتظمن لصدقه ويقينه راجح حسناته. نعم نعم. والذين يدخلون النار
ممن يقولها لم يقولها بالصدق واليقين التامين. المنافعين للسيئات - [00:28:07](#)

او لرجحانها او قالوها واكتسبوا بعد ذلك سيئات رجحت على حسناته. ثم ضعف لذلك صدقهم ويقينهم ثم لم يقولوها بعد ذلك
بصدق ويقين تام. لأن الذنوب قد اضعف ذلك الصدق واليقين - [00:28:32](#)

من قلوبهم وقولهم فقولها من مثل هؤلاء لا يقوى على محو السيئات فترجح سيئاتهم على حسناتهم. انتهى ملخصا
هذا كله من كلام ابن القيم رحمة الله في لا الله الا الله - [00:28:52](#)

واهل لا الله الا الله انهم ليسوا على درجة واحدة ليسوا على درجة واحدة فلا يقال ان كل من قال لا الله الا الله انه يحرم على النار
مطلقا بل منهم من يحرم على النار مطلقا - [00:29:18](#)

ومنهم من يحرم على النار مؤبدا يعني لا يؤبد في النار والا هو يدخلها بذنبه وسيئاته لأن عنده نقص في معنى لا الله الا الله نعم قد
يدخل النار من من يقول لا الله الا الله وهو مسلم ومؤمن - [00:29:39](#)

لكن عنده كبار دون الشرك فيدخل بها النار يعذب بها ثم يخرج منها او يخرج منها الى الجنة بعد ما شاء الله من تعذيبه. نعم او يخرج
من النار بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم او بشفاعة الشافعيين. لأن المؤمن تنفعه - [00:30:00](#)

شفاعة الشافعيين. اما الكافر والمشرك فلا تنفعهم شفاعة الشافعيين. نعم انتهى ملخصها انتهى ملخصها وقد ذكر هذا كثير من العلماء
كابن القيم وابن رجب وغيرهم نعم قلت وبما قوله رسالة له رسالة في لا الله الا الله - [00:30:27](#)

عنوانها كلمة الاخلاص نعم قلت وبما قوله شيخ الاسلام رحمة الله تعالى تجمع الاحاديث قال وفي الحديث دليل على انه لا يكفي في
الايمان ان قال نعم قال وفي الحديث - [00:30:57](#)

دليل على انه لا يكفي في الايمان النطق من غير اعتقاد وبالعكس اي نعم لا يكفي في الايمان النطق بلا الله الا الله من غير اعتقاد لها
والعكس كذلك لا يكفي الايمان بها في القلب بدون نطق. بل لا بد من النطق والاعتقاد. نعم - [00:31:20](#)

وفيه تحريم النار على اهل التوحيد الكامل نعم وفيه ان العمل لا ينفع الا اذا كان خالصا لله تعالى نعم العمل لا ينفع الا بشرطين كما هو
المعروف الاخلاص لله من الشرك - [00:31:48](#)

العمل على السنة فلا يكون فيه بدعة تجنب البدع. نعم تنبئه قال القرطبي في تذكرته كتاب التذكرة في امور الآخرة
كتاب وعظي كتاب من كتب الموعظ معروض - [00:32:09](#)

وهو غير القرطبي المفسر نعم قال القرطبي في تذكرته قوله في الحديث من ايمان اي من اعمال الايمان التي هي من اعمال الجوارح.
نعم. فيكون فيه دلالة على ان الاعمال الصالحة من الايمان - [00:32:38](#)

اي نعم الاعمال الصالحة من الايمان كما هو اعتقاد اهل السنة والجماعة خلاف اللي يقولون الايمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب
فقط والعمل بعضهم يقول شرط وبعضهم يقول مكمل يعني خرابيط يقولونها. لا - [00:33:00](#)

لابد من ثلاثة امور افتقاد بالقلب نطق باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح لابد من هذا. نعم والدليل على انه اراد الايمان ما قلناه
ولم يرد مجرد الايمان الذي هو التوحيد ونفي - [00:33:20](#)

والاخلاص ونفي الشركاء والاخلاص بقوله لا الله الا الله. ما في الحديث نفسه من قوله اخرجوا ثم بعد ذلك يقبض سبحانه قبضة
فيخرج قوما لم يعملا خيرا قط. يريد بذلك الا التوحيد المجرد من الاعمال - [00:33:42](#)

انتهى ملخصا من شرح سنن ابن ماجة فيه نظر المجرد من الايمان ما ما ينفع ايش يقول والدليل على انه اراد الايمان ما قلناه ولم يرد
مجرد الايمان الذي هو التوحيد ونفي الشركاء والاخلاص - [00:34:07](#)

لا الله الا الله ما في الحديث نفسه من قوله اخرجوا ثم بعد ذلك يقبض سبحانه قبضة فيخرج قوما لم يعملا خيرا قط. يريد بذلك الا
وحيد المجرد من الاعمال. لا التوحيد المجرد من الاعمال ما ينفع - [00:34:31](#)

والقبضة الذين لم يعملا خيرا قط ما تمكنا من العمل دخلوا في الاسلام وما توا او قتلوا قبل ان يتمكنوا من العمل اما من تمك من العمل وتركه فهذا لا لا يعذر بترك وقد يكون ترك الصلاة وترك الصلاة كفر - [00:34:57](#)

ان يكون ما عمل شيئا ابدا وهو يقدر على العمل وتركه وهو يقدر عليه هذا ما ما تفعله لا الله الا الله لان لا لا الله قوله وعمل واعتقاد. نعم - [00:35:22](#)

قال هذا دليل للمرجئة يقولون انه يدخل الجنة ولو لم يعمل فعل على ان العمل ليس شرطا في الایمان او ليس داخلا في الایمان نقول هذا في الذين لم يتمكنوا من العمل - [00:35:38](#)

دخلوا في الاسلام وقتلوا او ماتوا بعد دخولهم في الاسلام مباشرة جمعا بين الادلة لماذا نأخذ بعظ الادلة ونترك البعظ الآخر نأخذ حديث القبضة هذا ونترك الادلة الاخرى التي تدل على انه لابد مع القول من العمل - [00:35:56](#)

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه الرسول. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله - [00:36:22](#)

من شرح حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:42](#)

قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمه غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله - [00:36:59](#)

في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه نعم قال موسى عليه الصلاة والسلام كلهم الله يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به هذا فيه دليل على ان الذكر توفي - [00:37:26](#)

لابد ان يدل عليه دليل من الكتاب والسنة لان موسى عليه السلام قال يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به فهذا فيه دليل واضح على ان الذكر كغيره من العبادات توفي - [00:37:56](#)

فلا احد يأتي باذكار من عنده او قلد فيها غيره على غير دليل علمني شيئا اذكرك وادعوك به وايضا دل هذا على ان الذكر دعاء انك اذا ذكرت الله فقد دعوته - [00:38:15](#)

اذا قلت لا الله الا الله فقد دعوته الذكر دعاء ايضا قال الله جل وعلا له يا موسى قل لا الله الا الله فقال موسى يا رب كل عبادك يقولون هذا. آآ موسى يريد ان الله يخصه بذكر - [00:38:36](#)

لم يعلمه غيره لان نعمة الله على موسى كبيرة لانه كلمه كلمه بدون واسطة الملك. يسمع موسى كلامه وموسى يكلم الله عز وجل هذى معنى لها بشر فموسى اوتى خصيصة لم ينلها غيره. وهو وهي انه كلهم الله. اراد ان يشكر الله على هذه النعمة - [00:39:02](#)

فطلب منه ان يعلمه شيئا يذكره ويدعوه به. الله قال له يا موسى قل لا الله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون لا الله الا الله. يعني ما خصصتنى اذا بشيء - [00:39:34](#)

وهو يريد ان يخصه بشيء دون غيره فيبين الله له فضل هذه الكلمة وانها لا يعدلها شيء لا يعدلها شيء من الاشياء لان السماوات السبع وعاصمه غيري اي من فيهن فعل على ان الله في السماء - [00:39:59](#)

على ان الله في السماء سبحانه وتعالى وعاصمه غيري يعني السماوات ومن فيها غير الله سبحانه وتعالى. والاراضين السبع وعاصمه من فيهن من السكان وضفت في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله - [00:40:25](#)

هذا كما مر في حديث البطاقة لما وضفت في السجل اللي فيه تسع وتسعين الميزان الذي فيه تسع وتسعين سجل كلها مملوءة بالسيئات لهذا الرجل تسعه وتسعين سجل كل سجل مد البصر. كلها مملوءة بالسيئات - [00:40:54](#)

فلما وضفت لا الله الا الله في الكفة الاخرى رجحت بهن هذا فضل هذه الكلمة العظيمة التي ما هنا اسهل منها على اللسان واحف منها على اللسان وايسر منها على اللسان - [00:41:17](#)

هذه الكلمة العظيمة قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمه يعني من فيهن من الملائكة والمخلوقات غيري اي غير الله دل على

ان الله جل وعلا في السماء والاراضين السبع وعاصمهن وعاصمهن في كفة - [00:41:35](#)

من كفة الميزان ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. هذا يدل على ان هذه الكلمة لا افضل منها موسى يريد شيء افضل قال الله ما ما فيه افضل من هذه الكلمة - [00:41:59](#)

نعم ابو سعيد اسمه سعد بن ما لك بن سنان بن عبيد الانصاري الخزرجي صحابي جليل وابوه كذلك. ابوه سعيد الخدي. هذا معروف اسمه في الصحابة والخدي نسبة الى خدرا - [00:42:18](#)

حي من الانصار بني خدرا حي من الانصار نعم استصغر ابو سعيد باحد وشهد ما بعدها. هو من شباب الصحابة ولذلك لما جاء يريد القتال في احد لم يأذن له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:43](#)

لأنه كان صغيرا نعم استصغر ابو سعيد باحد وشهد ما بعدها مات بالمدينة سنة ثلاثة او اربع او خمس وستين وقيل حضر المغازي كلها الا وقعة احد لانه كان صغيرا. نعم - [00:43:03](#)

مات بالمدينة سنة ثلاثة او اربع او خمس وستين وقيل سنة اربع وسبعين. نعم قوله اذكر اي اثنى عليك وادعوك اي اسألك به. فدل على ان الذكر دعاء فمن ذكر الله فهو يدعوه - [00:43:23](#)

لان الدعاء على قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة هذا من دعاء العبادة نعم قوله قل يا موسى لا الله الا الله فيه ان الذاكر بها يقولها كلها. يقولها كلها هذا رد على الصوفية انتبهوا - [00:43:46](#)

اللي يقولون الله الله هو هو هذا ذكره ما يقولون لا الله الا الله يقولون الله الله الله هو هو هذا اخص اللي يقول هو هذا اخص من اللي يقول الله - [00:44:09](#)

واللي يقول الله الله اخص من اللي يقول لا الله الا الله ولذلك يسمون انفسهم الخاصة او خاصة الخاصة هذا ما هو بذكر الذكر لا الله الا الله كلمة اما هو او الله هذى - [00:44:27](#)

يعني لا الله الا الله هذى كلام مفيض المبتدأ وخبر اما هو او الله هذا ما ما هو مفيض لفظ مفرد ما يفيض شيئا تقول الله اكبر تعالى الله ما شاء هذا ذكر نعم لانه كلام ما هو بكلمة كلام - [00:44:46](#)

كلام مفيض يقول ابن مالك كلامنا لفظ مفيض كاستقم كلام مفيض اما الكلمة التي لا تفيض هذه لا تسمى كلاما ولا ذكرا ولا تفيض صاحبها فقول الله جل وعلا لموسى قل لا الله الا الله هذا يريد على الصوفية - [00:45:11](#)

اللي يقولون هو هو او يقولون الله الله الله. نعم قوله قل يا موسى لا الله الا الله فيه ان الذاكر بها يقولها كلها. يقولها كل كاملة نعم ولا يقتصر على لفظ الجلاله. يقولون ما نقول لا الله الا الله لاننا نخاف نموت قبل نكملاها - [00:45:34](#)

يقولون نقول لهم الشيطان لا تقول لا الله الا الله يمكن تموت وانت ما كملتها. قل الله يكفي او هو نعم ولا يقتصر على لفظ الجلاله ولا على هو كما يفعله غلاة جهال المتتصوفة. نعم فان - [00:46:02](#)

اذكارهم الان اذكار الصوفية هي الله الله او هو هو. نعم كما يفعله غلاة جهال المتتصوفة فان ذلك بدعة وضلالة. نعم قوله كل عبادك يقولون هذا ثبت بخط المصنف بالجمع - [00:46:24](#)

والذي في الاصول يقول بالافراد مراعاة للفظة كل. نعم الامر سهل هذا بحث لغوي نعم وهو في المسند من حديث عبد الله ابن عمرو بل لفظ الجمع كما ذكره المصنف على - [00:46:47](#)

معنى كل ومعنى كل عبادك يقولون هذا اي انما اريد شيئا تخصني به بين عموم عبادك. اي لان الله خصه بخاصية ما اعطاه احدا. وهي انه كليمه يكلمه بدون واسطة. نعم - [00:47:05](#)

ومعنى كل عبادك يقولون هذا اي انما اريد شيئا تخصني به من بين عموم عبادك. وفي رواية بعد لقوله كل عبادك يقولون هذا قل لا الله الا الله. قال لا الله الا انت يا رب. انما اريد شيئا تخصني به - [00:47:29](#)

نعم. ولما كان بالناس بل بالعالم كله من الضرورة الى لا الله الا الله ما لا نهاية له من اكثر الاذكار وجودا. يكفي نقف عند هذا. نعم. ولما كانت نعم - [00:47:54](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول عندنا اناس مسلمون لكنهم لا يصلون ولا يعلمون ان تارك الصلاة كافر وقد ماتوا على ذلك فهل نعاملهم في الميراث كمسلمين او ككافار - [00:48:14](#)

الذين ماتوا لا يصلون ليسوا مسلمين. ليسوا مسلمين قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر فالذى يقول لا الله الا الله ولا يصلى هذا لم ي عمل بمعنى لا الله الا الله لم ي عمل بمقتضاه - [00:48:52](#)

فلا تنفعه لا الله الا الله فلا تعاملوهم معاملة المسلمين اذا ثبت اذا انهم لا يصلون. ثبت هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول العامي او طالب العلم الذي نشأ في بلاد تنتشر فيها البدع وينتشر فيها الشرك. ويقرر علماء تلك البلاد - [00:49:24](#)

يقررون البدع والشركيات باذلة مرجوحة هل يعذرون بذلك هؤلاء العوام؟ ما دام يسمع القرآن او يقرأ القرآن لا يعذر لأن بلغته الحجة واوحي الي هذا القرآن لاندراكم به ومن بلغ - [00:49:57](#)

ويسمع ايضا المحاضرات والدروس والنهي عن الشرك والتحذير من الشرك يسمعه لكن يقولون هذا هذا مذهب الوهابية مذهب الخامس لا تطيعوه لا تصدقونهم له بلغهم هذا لكن يقولون لا هذا مذهب الوهابية - [00:50:21](#)

هذا مذهب الخامس هذا مذهب الخارج. لا تصدقون هذا. هذا ما له عذر. بلغته الحجة. قامت عليه الحجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا سمعت بموت احد الكفار من اعرفه - [00:50:42](#)

هل يجوز لي ان اجزم فاقول انه في النار اذا سمعت ايش؟ اذا سمعت اذا سمعت بموت احد الكفار. نعم. من اعرفه هل يجوز لي ان اجزم فاقول انه في النار - [00:51:09](#)

لا لا تجزم ما تدري وش ختم له ان كان انه تاب ما تدري عنه لكن لا تقول انه مسلم قيل انه مات وانا اعرف عنه انه من الكفار. اكون تاب وانت ما دريت؟ الله اعلم - [00:51:28](#)

لا يحكم لمعين بجنة ولا نار. هذى عقيدة اهل السنة والجماعة لا يحكم لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في الجنة او في النار - [00:51:46](#)

وما غيره يقولون نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين. هذه القاعدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يستدل البعض بحديث فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:52:04](#)

انه يكفي قول لا الله الا الله مع الاقرار بلوازمها. ولو لم ي عمل فهل اذا لم ي عمل ما قالها ما هي بمجرد لفظ يقال باللسان ولو عرف معناها ولا ي عمل ما ما تنفعه لا الله الا الله - [00:52:27](#)

نعم فهل لاهل السنة في هذه المسألة قولان وهل من يقول لا ليس لاهل السنة في هذه المسألة قولان ان من لا ي عمل بمعنى لا الله الا الله انها لا تنفعه - [00:52:48](#)

وليس من اهلها ولا يدخل بها الجنة حتى ي عمل بمقتضاهما الا لو قالها ومات قبل ان يتمكن من العمل او قتل قبل ان يتمكن من العمل. اما اذا ترك عمل متعمدا - [00:53:05](#)

فليس من اهل الجنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول بكر ابن عبد الله المزنبي ما سبقهم ابو بكر رضي الله عنه بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في قلبه. يعني الایمان الذي في - [00:53:22](#)

قلبه الایمان الذي في قلبه والصدق مع الله ومع الرسول ومع الناس هو الذي جعله اثقل الناس ميزانا. نعم ثم يقول حفظك الله كيف يقول المزنبي ذلك ونحن نعلم ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه - [00:53:45](#)

قد جمع في يوم واحد فقط بين الصيام والصدقة وعيادة المريض وتشييع الجنائز. فكان من اكثر الناس لا ما هو من اكثر الناس عملا. ومن اكثر الناس اخلاصا من ا اكثر الناس اخلاصا وایمانا. ولذلك تعرفون موافقه لما مات الرسول صلی الله عليه وسلم ما موقفه - [00:54:08](#)

في حين ان الصحابة اصحابهم مصيبة عظيمة وبعضاهم يقول ما مات الرسول انما ذهب الى ربه وسيعود كما ذهب موسى بن عمران الى ربه وسيعود ولكن ابو بكر قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:54:34](#)

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم عند ذلك علم الصحابة - [00:54:58](#)

ان رسول الله قد مات حتى قال عمر رضي الله عنه كأن هذه الاية ما طرقت سمعي الا هذه الساعة لما سمعها من ابي بكر عرفوا ان [الرسول قد مات - 00:55:17](#)

شوف ثبات ابي بكر رضي الله عنه في هذا الموقف كذلك لما مات الرسول وارتد من ارتد من العرب صمم على قتالهم فقالوا يا خليفة رسول الله كيف تقاتلهم وهم يشهدون ان لا الله الا الله - [00:55:33](#)

قال لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عقالا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه عند ذلك اقتنعوا وقاتلوا مع ابي بكر المرتدين هالموقف العظيم هذا الموقف الثالث الرسول صلى الله عليه وسلم جهز جيشا بقيادة اسامه بن زيد - [00:55:54](#)

ليذهب الى الروم ولكن الرسول مات قبل ان يسير هذا الجيش فقال الصحابة يا خليفة رسول الله ابقيه حصنا للمسلمين الناس الان في رجة وفي قال والله ما احل لواء عقده رسول الله - [00:56:26](#)

صلى الله عليه وسلم فامضي الجيش اسامه وذهب وما مر بحبي من احياء العرب الا وقالوا ما فعلوا هذا الا ان فيهم قوة فيهم قوة فخافوا من الصحابة صار هالجيش هذا من ايات الله عز وجل - [00:56:48](#)

كل هذا بعزم ابي بكر رضي الله عنه لو انه منع الجيش هذا قالوا ايه خافوا الصحابة وخفافوا وانتصروا المشركين والمرتدين لكن لما راح الجيش ارهابهم الروم لما بلغهم انكروا ايضا - [00:57:12](#)

عن المسلمين لو انه رجع الجيش جاء الروم شف يعني عزمات ابي بكر الصديق رضي الله عنه المواقف العظيمة من الذي وقف مع [الرسول يوم بعث من الذي وقف معه في الغار - 00:57:31](#)

لما اخرج الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه مواقف ابي بكر ما وقفها غيره. نعم وذلك لصدق ايمانه وقوته يقينه بالله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه القاعدة صحيحة في باب العقيدة؟ وهي ليس - [00:57:48](#)

كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه. ايش الكلام هذا؟ ما عرفناه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الكذب اذا كان خوفا من [الرياء؟ وهل يعتبر من اهون الشررين؟ الكذب لا يجوز الا في ثلاث مواطن - 00:58:14](#)

الكذب لا يجوز الا في ثلاث مواطن الكذب لاجل رفع ظلم الظالم يوري تورية ليرفع الظلم عنه هذا كذب لكن المقصود منه انه انه يعرف [ظلم الظالم من يبيد اخذ مالك او يريد قتلك او يريد 00:58:36](#)

فتكتذب عليه لاجل تدفع شره يبالي في هذه الحالة. الثانية بمسألة الحرب مسألة الحرب يجوز ان تكتذب على المشركين وتظهر شيء ما ما هو ما له حقيقة من القوة ومن لاجل ارهابهم - [00:59:04](#)

الكذب في الحرب خدعة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الثالثة بين الزوجين لاجل اصلاح العشرة فيكتذب عليها ايجيب لسانتي انا احبتس حبا شديدا وانا وانا وهي ايضا اذا شافت منه تقول انت اغلى الرجال علي وانت وانت وانت - [00:59:27](#)

لاجل العشرة يجوز في هذه الاحوال الثلاث الكذب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ملك الموت هل يسأل العبد عند موته او بعد دفنه ملك الموت ما هو بيسأل العبد - [00:59:48](#)

مأمور بقبض روحه فقط اللي يسأل العبد في القبر اللي هم الثلاثة اللي اه الاثنان منكر ونكير. هم يسألون الميت اذا وضع في قبره [سوى عليه التراب يأتونه ويسألونه. نعم - 01:00:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل المرجئة يدخلون في حدث عتبان باعتبار انهم يقولون لا الله الا الله. الله اعلم الله اعلم لكن الارجاء ظلال واما انهم يدخلون هذا الله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:29](#)

في قوله فيخرج اخر اهل النار من من عنده مثقال ذرة من ايمان. نعم يقول هل يستطيع الانسان ان يعرف هذا الظابط وهو مثقال الذرة قال ذر قيل النملة الصغيرة - [01:00:52](#)

وقيل الدرة الهباءة التي تطير في بالهوى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل سوء الخاتمة والتلفظ بالفاظ كفرية عند الاحضرار.
هل هل سوء الخاتمة والتلفظ بالفاظ كفرية عند هل يعد من الفتنة عند الموت - [01:01:17](#)

وهل يحكم بمن قالها يعتقدها؟ نعم. اما اذا قالها وهو لا يعقلها ولا يدرى ما عليه. هذا ما ما يؤخذ بكلامه ليس عنده عقل. نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:44](#)

يقول شروط لا الله الا الله التي ذكرتموها في بيت شعر هل يعرف قائلها وش تبى قائلها انت؟ المهم اعرفها هي واضبطها لانها تضبط لك الشروط السبعة نعم كل ما بقى الا قايلها الامر سهل. نعم - [01:02:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حتى لو ما عرفت قائلها اذا حفظتها وضبطتها ولو ما عرفت قائلها ما يضرك هذا. نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله سائل من خارج هذه البلاد يقول هناك داعية - [01:02:25](#)

في بلادنا يعلم الناس ان يقولوا اشعف لنا يا رسول الله. ما توجيهكم بخصوص تعاملنا مع هذا الداعية الذي قد اشتهر في تلك
البلد انصحوه وقولوا هذا ما الرسول ما يطلب منه شيء بعد وفاته لا الشفاعة ولا غيره - [01:02:46](#)

ما يطلب من الرسول شيء ولا يطلب من الاموات عموما ما يطلب منهم شيء. وهم اموات ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما
استجابوا لكم فلا يطلب من الميت شيء لا الرسول ولا غيره. انصحوا بهذا - [01:03:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وقولوا له ما هو الدليل على انه ان الرسول يطلب منه الشفاعة بعد الموت ما الدليل؟ الرسول يقول اذا
مات الانسان انقطع عمله هذا عام في الرسل وفي غيرهم - [01:03:28](#)

عام الانسان اذا مات انقطع عمله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. وهذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل صحيح ان ان الرسول صلى
الله عليه وسلم قد خلق قبل ادم وانه هو عليه الصلاة والسلام اصل التكوين اعوذ بالله هذا من الغلو - [01:03:46](#)

هذا من الغلو خلق قبل ادم هو منبني ادم كيف الولد يخلق قبل الاب هذا معقول ما هو بمعقول ان الولد يخلق قبل الاب بل بينه
وبين ادم - [01:04:11](#)

قرون طويلة عليه الصلاة والسلام نعم لكن هذا من الغلو والعياذ بالله. نعم الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد
رسول الله اشهد ان محمد رسول الله. حي على الصلاة - [01:04:28](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة. حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي وسلم على نبينا محمد محمد صلى الله
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:32](#)

يقول هل هذه العبارة صحيحة انا التمس رضى الله سبحانه وتعالى ثم رضا والدي. حيث قال بعضهم انه لا يجوز ان تقرن رضا الله
برضا احد من الناس ما لها اصل هذى ما ورد انه يقال - [01:06:13](#)

التمس رضا الله ثم رضا والدي التمس رضا الله بطاعة الله والتمس رضى الوالدين ببر الوالدين. نعم. ولا حاجة الى هذه العبارة. نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يستطيع العبد - [01:06:35](#)

ان يكون مبتعدا عن الشرك الاصغر وعن العجب عن العجب كيف كيف يستطيع العبد ان يكون مبتعدا عن الشرك الاصغر وعن العجب نعم يكون
مبتعدا بالايام ومعرفة التوحيد تكون مبتعدا بالايام وقوه الايمان ومعرفة التوحيد. نعم - [01:06:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من علامات اعرف بها هل انا من المخلصين لله في عبادي؟ او من غيرهم ان كنت مخلصا لله
ومتابع للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:07:24](#)

فانت ترجو ولا ما تجزم بعد لنفسك لكن ترجو ان تكون كذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من اسلم ثم مات مباشرة قبل ان يتمكن
من العمل تقول بما حكمه - [01:07:45](#)

حكمهن مسلم وانه من اهل الجنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نجد في هذه الايام بعض المقرئين عندما يقرأون القرآن
 يجعلون اصابعهم في اذانهم ويحركون رؤوسهم حسب المقامات التي - [01:08:05](#)

يقرأون بها فهل يقال ان هذا من البدع وهل يجوز الاستماع الى مثل هؤلاء؟ نعم هذا من البدع. ومن التكلف في قراءة القرآن ما ورد

ان الرسول يضع اصابعه في اذنه ولا ورد ان السلف - [01:08:28](#)

يضعون اصابعهم في اذانهم لقراءة القرآن ولا ورد انهم يهتزون هذا ذكروا انه من صفات اه النصارى عند قراءة الانجيل هذا تشبه بالنصارى والقرآن لا يقرأ بالمقامات مقامات الغنى - [01:08:47](#)

عند الصورية فلا يقرأ بها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من رجحت سيناته بحسناته ذكر المؤلف رحمة الله انها تمنعه من دخول الجنة فهل هذا يكون كافرا مخلدا في النار؟ ام انه يعذب ثم يخرج منها الى الجنة؟ كيف يخرج منها؟ وهو رجح - [01:09:08](#)

سيناته بحسناته. وش يدخل الجنة به اذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الشرك الاصغر هل يغفر بالطاعات ام لابد من توبة نصوح عنه لابد من التوبة عنهم ان الله لا يغفر ان يشرك به. هذا عام للاكبر وللاصغر - [01:09:36](#)

ولكن الاصغر اخف من الاكبر على كل حال نعم الاصغر لا يخرج من الاسلام والاكبر يخرج من الاسلام. الاكبر يحكم على صاحبه بالكفر والا صار لا يحكم على صاحبه بالكفر - [01:10:05](#)

بينهما فرق فروق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نسب بعضهم نسب بعضهم هذه الكلمة الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وهي الخلائق حوادث لا اول لها فهل هذه النسبة صحيحة؟ وما معنى ذلك - [01:10:22](#)

الله جل وعلا باسمائه وصفاته وافعاله اول لا بداية له هم يقولون لا علماء الكلام يقولون لا الله هو يعني ما معه شيء. ثم حدثت له الاسماء والصفات بعد ذلك لئلا تكون شريكة له في القدم - [01:10:49](#)

فلسفة يعني لكن شيخ الاسلام يقول لا يقول الله باسمائه وصفاته وافعاله لا بداية له ازلي سبحانه وتعالى. ما زال يخلق ويرزق ويتكلم ويأمر وينهى. من اللي بيبي انه مضى عليه وقت - [01:11:12](#)

انه ما يتكلم ولا لا يسمع ولا يبصر من اللي بيبي يحدد هذا الوقت هذا كلام باطل تنقص لله عز وجل انه مضى عليه وقت ليس له صفات وليس له اسماء - [01:11:32](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من صلی صلاة الوتر لكنه نسي القنوت. فما حكم ذلك ما ما له حكم القنوت صحيح الوتر صحيح والقنوت ليس من شروط الوتر انما هو سنة ان جاء الحمد لله وان ما جاء فالوتر صحيح - [01:11:49](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما العمل الصالح المشروع الذي يصل الى الوالدين بعد وفاتها العمل الصالح الصدقة عنهم الاستغفار والدعاء لهم الحج والعمرة لها آآ ايضا تسديد الديون اذا كان عليهما ديون - [01:12:17](#)

ايضا تفيذ الوصية الوصية الصحيحة تنفذ هذا من البر بالوالدين يصل اليهم ثواب ذلك اذا قبله الله حتى ان منبر الوالدين بعد موتهما ان تكرم صديقهم تكرم صديق الوالدين - [01:12:50](#)

هذا من البر بالوالدين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحتاج في المدرسة احيانا الى اقامة معلم يقف امام الطلبة وينتظر بعد تكبيرة الاحرام فلا يكبر الى الركوع وذلك حتى يضبط الطلاب - [01:13:15](#)

هل يجوز فعله هذا مع انه يتعمد بعد الدخول في الصلاة الا عند الركوع اي نعم لا بأس هذا اذا كان قصده انه يتفقد الطلاب ويحرّمهم على الصلاة هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:13:44](#)

الرسول صلی الله عليه وسلم يقول لقد حممت ان امر بالصلاۃ فتقام ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاۃ لاحرق عليهم بيوتهم بالنار تخلف عن الجماعة لاجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:14:01](#)

فهذا منه المدرس اللي تفقد الطلاب ويحرّمهم على الصلاة فهذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن التربية الصحيحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل تنتهي الخلوة بالسائل - [01:14:22](#)

اذا ركبت المرأة مع طفل عمره خمس سنوات لكن لديه نباهة لا ما تنتهي الخلوة الا بوجود البالغ بوجود آآ بوجود ثالث بوجود ثالث بالبالغ او نساء - [01:14:44](#)

تنزل الخلوة بهذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يلزم لصحة الصلاة ان تتصل الصفوف في ساحات الحرم المكي والحرم المكي له اختصاصية للضرورة ولكثره الناس. وبعد المسافة. فله خاصية في - [01:15:07](#)

اذا اذا ما صفت الحالة صفت مع احد تصبح صلاته ان شاء الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ادرك الانسان مع الامام في صلاة الجمعة

ادرك التشهد فقط اذا اذا ادرك الانسان مع الامام في صلاة الجمعة ادرك التشهد فقط - 01:15:34

اي ما ادرك الجمعة فاتته الجمعة يدخل معه بنية الظاهر فاذا سلم يقوم ويصلي ظهرنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذه العبارة مشروعة وهي انه بعد الانتهاء من الصلاة يقول تقبل الله منا ومنكم - 01:16:02

ما وردت هذى ما وردت انه يهنى بعظامهم بعظام او يدعون له بالقبول او نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اعتاد القول في يوم الجمعة جمعة مباركة ويرسل لاصحابه هذا الامر - 01:16:25

ويبدعوا لهم بهذه اللفظة. هذا لا اصل له. هذا مبتدع. لا يترك هذا الشيء. ولا ينشر ولا يرسل بالجوالات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم بيع السيارات عن طريق التقسيط - 01:16:48

مع ان هناك زيادة في سعر السيارة عندما تشتريها باجل لا بأس بذلك ما احد يبيع مؤجل الا لزيادة في الثمن لو ما في زيادة ما باعها مؤجلة فلا بأس كان صلى الله عليه وسلم يستدين على اجل الصدقة البعير بالبعيرين الى اجل - 01:17:06

لا بأس بذلك. لولا الزيادة ما اجل الناس الديون آآاثمان السلع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم القول بن ما يحدث للناس من سيول او عواصف انها كوارث طبيعية - 01:17:30

كوارث طبيعية هذا اللي يقولون ان ما يسبون الامور الى الله ينسبونها الى الطبيعة هذولا طباعين لا يؤمنون بالله او جهال ما يدرؤن عن هذا الشيء ما يجري في هذا الكون شيء الا بامر الله وقدره سبحانه وخلقه وتدبره - 01:17:56

فتوكيل الامور الى الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للامام ان يقرأ في الركعة الاولى بسورة ثم في الركعة الثانية بسورة اعلى منها فمثلا يقرأ في الاولى بسورة الناس ثم في الثانية بسورة الفلق - 01:18:16

يجوز هذا لكن الاولى ترتيب السور الاولى ترتيب السور والا هو يجوز الجواز انما تنكيس الآيات هو الاحرام ولا تصح الصلاة اما السور فيجوز قراءة هذه قبل هذه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هناك رف - 01:18:41

بمسجد فيه كتب هناك رف في مسجد او دولاب في المسجد فيه كتب. فهل يجوز لي ان اخذ كتابا واخرجه من المسجد من باب الاعارة ثم اعيده بعد ذلك لا هذا وقفا على المسجد لا تخرجه منه - 01:19:08

الا باذن القيم على المسجد اذا كان له صلاحية توأذن لك على ان ترده ما في بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تارك الزكاة لكنه ليس جاحدا لها. هل يعد كافرا - 01:19:31

لا اذا كان اذا كان مانعا لها بخلا وليس جحودا فهذا لا يعد كافرا ولكن يلزم باخراج الزكاة ولو بقتاله اذا احتاج الى قتال يقاتل عليها كما فعل ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 01:19:52

قاتل الذين منعوا اخراج الزكاة فان كان منعها جحودا فهو كافر منع بخلا فليس بكافر ولكنه يجبر على اخراجها ولو بالقتل لانها حق واجب عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذهب والفضة - 01:20:13

التي تتخذ للاستعمال. هل تجب فيها الزكاة الحلي حلي النساء الذي تستعمله او تعدد للزينة ما فيه زكاة على قول الجمهور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عند انتهاء القارئ من قراءة القرآن - 01:20:39

يقول صدق الله العظيم او يقول بعضهم صدق الله العظيم. هل هذه العبارة مشروعة؟ لا ما ورد انها تقال بعد القرآن صدق الله العظيم ما ورد هذا. نحن لا نحدث شيئا من انما هو شيء كثر عند الناس - 01:21:02

تقليد بعضهم لبعض والا هو ما عليه دليل الذي ورد فاذا قرأت القرآن فاستبعد بالله من الشيطان الرجيم الاستعاذه عند البداية وباسم الله الرحمن الرحيم في بداية السور هذا الذي ورد - 01:21:20

ولا نحذف شيئا من عندنا او نقلد غيرنا في ذلك بدون دليل. نعم انتهت. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابه - 01:21:37